

501-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- خسفت الشمس على عهد رسول

الله صلى بالناس-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع - [00:00:00](#)

ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول. ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف. نعم هذا فيه بيان صلاة الكسوف. كيفية - [00:00:20](#)

بيان كيفية صلاة الكسوف ففيه فوايد اولاً فيه ان صلاة الخسوف تفعل جماعة. تفعل جماعة في المسجد وفيه صفة صلاة الكسوف انها ركعتان كل ركعة فيها ركوعان وسجدتان وفيه انها تطول صلاة الكسوف طول القيام - [00:00:43](#)

ويطول الركوع والسجود وتكرر القيام مرتين في الركعة الواحدة وآ يقرأ فيها من القرآن ليقراً فيها من القرآن ويطيل القراءة. نعم. وانها جهرية. انها جهرية نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:01:11](#)

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام. وهو دون القيام الاول - [00:01:35](#)

ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول. نعم هذا فيه ان صلاة الكسوف تكون يتدرج في بها الامام يطيل القيام الاول الذي بعد تكبيرة الاحرام ثم يركع ثم قياماً اخر ثانياً ويطيله لكنه دون الاول. ثم يركع ويطيل الركوع ثم يرفع - [00:01:55](#)

ثم يسجد سجدتين طويلتين ثم يفعل الركعة الثانية مثل الركعة الاولى. نعم. ثم سجد فاطال السجود نعم ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف ثم انصرف يعني سلم وانصرف الى - [00:02:25](#)

اصحابه نعم. ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد اد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا - [00:02:45](#)

ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان من ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً. وهذا فيه زيادة الموعظة - [00:03:10](#)

بعد الفراغ من صلاة الكسوف وان الامام يعظ الناس بعد الصلاة الكسوف ويذكرهم ويبين لهم ان الكسوف اية من ايات الله وليس هو كما يعتقد الخرافيون والمشركون انه سبب لموت - [00:03:32](#)

احد او حياتي احد وانما هو تخويف من الله لعباده. فيشرح لهم هذه الامور حتى يتضح لهم الامر لان العقائد الجاهلية باقية ولها مروجون يروجون شياطين الانس والجن يروجون هذه الخرافات وهذه الشراكيات - [00:03:52](#)

فالامام ينبغي له ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم ويبطل هذه الخرافات وهذه العقائد الزائفة ويبين بطلانها للناس ولا يكتفي بمجرد الصلاة وهذا مهم جداً وفيه التخويف. فيه انه يخوف الناس - [00:04:20](#)

من المعاصي ولا سيما الزنا فان الزنا كما قال الله جل وعلا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً. قال لا تقربوا يعني لا تعملوا الاسباب التي توصل الى الزنا. هذا ابلغ من قوله لا - [00:04:43](#)

تزنوا لا تقربوا ابلغ من قوله لا تزنوا. لان معناه اتركوا الاسباب التي توصل الى الزنا مثل النظر الى النساء مثل اختلاط النساء بالرجال

مثل السفور سفور النساء مثل سفر المرأة بدون محرم - 00:05:05

مثل الخلوة بين المرأة والرجل كل هذه اسباب للزنا ومثل آآ عدم سماع عدم سماع الكلام الماجن والاغاني الخليعة لانها رقية الزنا

وتوصل الى الزنا. ففيه ترك الاسباب الموصلة الى الزنا - 00:05:31

ولا تقربوا الزنا ثم قال انه كان فاحشة والفاحشة هو ما تناهق به فهو اقبح من اقبح الفواحش لان فيه خلطا للانساب وفيه ضياع وفيه

لان فيه خلطا للانساب وفيه ضياع للاعراض وفيه - 00:05:56

انتشار للأمراض انتشار للأمراض والابوئة كما علم الان بالانتشار الامراض الفتاكة بسبب الزنا واللواط والعياذ بالله. مرط الايدز ومرض

فقد حتى اصاب العالم الان وروع العالم هذا المرض روع العالم هذا المرض - 00:06:18

واصبح من اصيب به معزولا عن المجتمع يعيش وحده الى ان يموت معزولا عن المجتمع اسيرا للموت فصدق الله العظيم انه كان

فاحشة وساء سبيلا وسبحان الله الزواج والنكاح الشرعي ما يحصل فيه شيء. يحصل فيه مصالح - 00:06:47

يحصل فيه مصالح ومنافع واما الوطء بغير الطريق الشرعي فيحصل فيه افات وامراض. والله جل وعلا لا ينهى عن شيء الا وفيه ضرر

على الناس. ولا يأمر بشيء لا وفيه مصلحة للناس. امر بالزواج - 00:07:14

امر بالنكاح ما فيه من المصلحة والطهارة وحفظ الاعراض وسلامة الانساب والبقاء على الحياء والحشمة فهو امر به لما فيه من

المصالح. ونهى عن الزنا لما فيه من المفسد مع ان هذا جماع وهذا جماع شف سبحان الله هذا جماع وهذا جماع لكن هذا جماع -

00:07:34

خف وفيه وفيه مفسد عظيمة وهذا جماع فيه مصالح وفيه خير وطهارة وعفة. انظروا الفرق بينما امر الله به وما نهى عنه. في كل

الوامر والنواهي. لا يأمر سبحانه الا بما فيه مصلحة - 00:08:04

العباد ولا ينهى الا عن ما فيه مضر للعباد عاجلا واجلا سواء علموها او لم يعلموها ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وفي

هذا الحديث لا احد اغير من الله. هذا فيه - 00:08:24

وصف الله جل وعلا بالغيرة. بالغيرة لمحارمه. وانه سبحانه يغار اشد الغيرة على محارمه. اذا انتهكت وانه يعاقب اشد العقوبة. وهذا

فيه التخويف للعباد من مخالفة اوامر الله كاد ما حرم الله لان هذا يغضب الله عز وجل ويغار الله جل وعلا منه. نعم. ثم قال صلى الله

عليه وسلم لو تعلمون - 00:08:45

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. الله اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على اشياء لم عليها ولو اطلعنا عليها لما تلذذنا بالاكل

والشراب. والعيش والضحك ولا اكثرنا من البكا - 00:09:15

فهذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم ان الامر عظيم ولكن الله حجب عنا علمه رحمة بنا من اجل ان نأكل ونشرب ونستريح في هذه

الحياة ولو انه اطلعنا عليه لما لما تلذذنا بعيش ولما تلذذنا براحة - 00:09:36

لعب. احسن الله اليك. ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات

الله. انصرفا حين تجلس الشمس كما ذكرنا ان نهاية صلاة الكسوف بنهاية الكسوف. وانه ينبغي للامام ان يترسل في الصلاة -

00:10:01

يستعجل نعم ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا

وتصدقوا نعم. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته - 00:10:28

امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات نعم عن ابي موسى

اربع ركعات في ركوعين واربع سجعات في ركوعين ايضا نعم - 00:10:55